



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

فعالية برنامج معرفى سلوكى فى علاج اضطراب
الوسق Ö - القهرى لدى عينة من المراهقين
"دراسة تجريبية كLINيكية"

رسالة مقدمة من:

الطالبة / تهانى عبد الهادى عبد البصير حسين
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
(تخصص صحة نفسية)

إشراف:

الأستاذة الدكتورة سميرة محمد شند

الأستاذ الدكتور حامد عبد السلام زهران


أستاذ الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية جامعة عين شمس

وعميد كلية التربية الأسبق بجامعة عين شمس

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ،
مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ،
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ،
الَّذِي يُوسَّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ،
مِنْ أَجِنَّةِ النَّاسِ.
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

رئاسة دكتوراه

اسم الطالبة: تهاى عبد الهادى عبد البصير حسين

عنوان الرسالة: فعالية برنامج معرفى سلوكى فى علاج اضطراب الوسى - القهرى لدى
عينة من المراهقين "دراسة تجريبية كلىنية".

اسم الدرجة: دكتوراه فلسفة التربية (تخصص صحة نفسية)

لجنة الإشراف:

أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور حامد عبد السلام زهران
الأستاذة الدكتورة سميرة محمد شند

تاريخ البحث: / / ٢٠١٠

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٠

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٠

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٠



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

اسم الطالبة: تهانى عبد الهادى عبد البصير حسين

الدرجة العلمية: دكتوراه فى التربية (تخصص صحة نفسية).

القسم التابعة له: الصحة النفسية.

اسم الكلية: كلية التربية.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج: ١٩٨٩

سنة المنح: ٢٠١٠



Ain Shams University
Faculty of Education
Mental Health Department

**Effectiveness of Cognitive Behaviour Program
for Treatment of Obsessive Compulsive Disorder in a
Sample of Adolescents
(Experimental and Clinical Study)**

A Thesis
Submitted for the degree of Ph.D. in Education
(Mental Health)

Prepared By:

Tahany Abud-Hady Abdul-Baseer Hussein

Supervised by

Dr. Hamed Abdul-Salam Zahran
Professor of mental health
Faculty of Education
Ain Shams University

Dr. Samira Mohammad Shend
Professor of mental health
Faculty of Education
Ain Shams University

2010

شكر وتقدير

لا يسعنى إلا أن أتوجه بشكرى العميق والثناء إلى الله عز وجل الذى منحنى كبير عونه ووهبنى من عنده جميل صبره.....على أنه إذا ما شاب هذا البحث تقصير فأن الكمال لله وحده. أقدم بخالص شكرى وتقديرى، وعرفانى بالجميل إلى هيئة الإشراف الموقرة، وأخص بالثناء روح أستاذى الذكية رحمه الله، الأستاذ الدكتور حامد عبد السلام زهران/ أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية- جامعة عين شمس، المشرف الأول على الرسالة، والذى كان لإشرافه، وتوجيهاته العلمية كبير الأثر فى إنجاز هذه الرسالة.

وبعد تقديم شكرى لله عز وجل أقدم عظيم وجزيل أمنيأتى للأستاذة الدكتورة/ سميرة محمد شند، المشرفة على هذه الرسالة لما قدمته إلى من عون وعلى ما بذلته معى من جهد كبير فى توجيهى ونصحى وإرشادى برحابة صدرها وعرفانا بالجميل أدعو لها بالصحة وطول العمر. وأخص بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بجهدهم رغم كثرة أعبائهم وقبول مناقشة هذه الرسالة، لهم منى جزيل الشكر، وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل شكرى وامتنانى إلى قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، لما كان له من فضل على فى تسجيل هذه الرسالة، ومساعدته لى فى إجراءات التحكيم، بالإضافة إلى دورة الاختبارات الاسقاطية والتي كان لها عظيم الأثر فى الدراسة الكلينيكية. وأتقدم بخالص شكرى إلى كل من: أستاذة البات مدرسة سيزا نبراوى الثانوية الإعدادية بنات| إدارة وطلاب مدرسة الفريق عبد المنعم واصل الثانوية بنين| إدارة وطلاب مدرسة القاهرة التجريبية المشتركة| وطلاب مدرسة سمير فهمى الثانوية التجريبية المشتركة| وطلاب مدرسة طلائع الكمال الإسلامية لغات. اللاتى لولا استجابتهم وتعاونهم معى لما كان لهذه الرسالة أن تخرج إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بوافر الشكر وغاية الامتنان إلى زوجى الغالى/ عميد مهندس عبد الله الشحات الذى كان لى نعم المعين ونعم المشجع.

أخص بالشكر والحب شموع حياتى بناتى/ علا وعبير ومى على ما تحملوه منى من تقصير داعية لهة بالتوفيق والنجاح، وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى روح والدى الذكية رحمه الله، وحبى وتقديرى إلى أفراد أسرتى أُمى الغالية أطلال الله فى عمرها وجميع الأخوة والأخوات.

مستخلص الرسالة

الاسم: تهانى عبد الهادى عبد البصير حسين

عنوان الرسالة: فعالية برنامج معرفى سلوكى فى علاج اضطراب الوسواس القهرى لدى عينة من المراهقين "دراسة تجريبية كLINIكية.

رسالة دكتوراه: كلية التربية جامعة عين شمس.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى علاج اضطراب الوسواس القهرى لدى المراهقين، وتقييم استمرارية فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى علاج اضطراب الوسواس القهرى لدى المراهقين، وتعرف العلاقة بين مستوى كل من اضطراب الوسواس القهرى واضطراب القلق لدى عينة من المراهقين، ودراسة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات فى اضطراب الوسواس القهرى. وتكونت عينة الدراسة التجريبية من ٣٤ طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى، ممن تراوحت أعمارهم ما بين ١٥-١٧ سنة، أما عينة الدراسة الكLINIكية فتكونت من حالتين (تلميذ وتلميذة).

أدوات الدراسة هى:-

١ - أدوات قياس تجريبية:-

- مقياس أعراض الوسواس القهرى (إعداد الباحثة)
- اختبار التشخيص النفسى (إعداد حامد زهران)
- قائمة بيك للقلق (إعداد آرون بيك | ترجمة وتقنين الباحثة)
- قائمة بادو للوسواس والأفعال القهرية (إعداد سانافيو و ترجمة الباحثة)

٢ - أدوات قياس إكلينيكية:-

- استمارة دراسة الحالة (إعداد الباحثة)
- المقابلة المنظمة (إعداد الباحثة)
- اختبار تفهم الموضوع (إعداد هنرى موراي)

٣ - أدوات ضبط العينة

- اختبار الذكاء اللفظى للمرحلة الثانوية والجامعية (إعداد جابر عبد الحميد ومحمود أحمد).

- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى (إعداد عبد العزيز الشخص)

٤ - برنامج العلاج المعرفى السلوكى (إعداد الباحثة)

وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة التجريبية والكلينيكية يتضح ما يلى :-

- ١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ومتوسطات درجات المراهقات على مقياس أعراض الوسواس القهرى فى اتجاه المراهقات
- ٢ - تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين اضطراب الوسواس القهرى واضطراب القلق لدى المراهقين والمراهقات.
- ٣ - توجد فروق دالة إحصائياً، بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، قبل تنفيذ برنامج العلاج المعرفى السلوكى ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة على مقياس أعراض الوسواس القهرى، بعد تنفيذ البرنامج، فى اتجاه القياس البعدى.
- ٤ - تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً، بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة، قبل تنفيذ برنامج العلاج المعرفى السلوكى (على المجموعة التجريبية) ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة على مقياس أعراض الوسواس القهرى، بعد تنفيذ البرنامج (على المجموعة التجريبية).
- ٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس أعراض الوسواس القهرى، بعد تطبيق البرنامج العلاجى، فى اتجاه المجموعة التجريبية.
- ٦ - أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً، فى الوسواس القهرى بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، فى القياس البعدى، ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة على مقياس الوسواس القهرى، فى القياس التتبعى.

الكلمات المفتاحية Key Words:

١ - الوسواس القهرى (Obsessive Compulsive Disorder (OCD

٢ - العلاج المعرفى السلوكى (Cognitive Behavioral Therapy (CBT

٣ - المراهقين Adolescents

فهرست الموضوعات E

الصفحة	الموضوع
١٤ - ١	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
٣	مقدمة
٩	- مشكلة الدراسة
١١	- أهداف الدراسة
١١	- أهمية الدراسة
١٢	- المفاهيم والمصطلحات الأساسية
١٢	- حدود الدراسة
١٢	- منهج الدراسة
١٣	- عينة الدراسة
١٣	- آليات الدراسة
١٤	- الأساليب الإحصائية
١١٦ - ١٥	الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية
١٧	- تمهيد
١٧	أولاً: اضطراب الوسواس القهري
١٩	- تعريف اضطراب الوسواس القهري
٢٦	- نسب انتشار الوسواس القهري
٢٩	- أسباب اضطراب الوسواس القهري
٣٦	- أعراض اضطراب الوسواس القهري
٤٤	- أنواع الوسواس والطقوس القهرية
٤٩	- الدلائل التشخيصية لاضطراب الوسواس القهري
٥٣	- التشخيص الفارق للوسواس القهري
٦١	- بعض المعالم الخاصة باضطراب الوسواس القهري
٦٢	نظريات تفسير الوسواس القهري
٧١	- أساليب علاج اضطراب الوسواس القهري
٧٧	- مآل الاضطراب

الصفحة	الموضوع
٧٨	ثانياً: العلاج المعرفى السلوكى
٧٨	- نبذة تاريخية
٨١	- تعريف العلاج المعرفى السلوكى
٨٥	- مبادئ العلاج المعرفى السلوكى
٩٢	- استخدامات العلاج المعرفى السلوكى
٩٤	فنيات العلاج المعرفى السلوكى
٩٦	- الفنيات المعرفية
٩٨	- فننيات السلوكية
١٠٤	- أساسيات العلاج المعرفى السلوكى لاضطراب الوسواس القهرى
١٠٦	ثالثاً: مرحلة المراقبة
١٠٦	- نظريات المراقبة
١٠٩	- تعريف المراقبة
١١٢	- خصائص مرحلة المراقبة
١١٤	- العوامل التى تؤثر فى سلوك المراهق
١١٤	تعقيب
١١٧ - ١٦٠	الفصل الثالث: دراسات وبحوث سابقة
١١٩	- مقدمة
١١٩	أولاً: دراسات وبحوث تناولت اضطراب الوسواس القهرى
١١٩	Ã - دراسات تناولت علاج اضطراب الوسواس القهرى
١٢٤	- تعليق على المجموعة الأولى
١٢٥	Ê - دراسات وبحوث سابقة تناولت علاقة اضطراب الوسواس القهرى باضطرابات نفسية أخرى
١٣٥	- تعليق عام على المجموعة الأولى من الدراسات السابقة
١٣٦	ثانياً: دراسات تناولت العلاج المعرفى السلوكى لاضطرابات ترتبط بالوسواس القهرى
١٤٥	- تعليق على المجموعة الثانية
١٤٥	ثالثاً: دراسات تناولت علاج الوسواس القهرى بالعلاج المعرفى السلوكى
١٥٨	- تعليق على المجموعة الثالثة

الصفحة	الموضوع
١٥٩	تعقيب عام على نتائج البحوث والدراسات السابقة
١٦٠	فروض الدراسة
٢٠٦ - ١٦١	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
١٦٣	مقدمة
١٦٣	أولاً: منهج الدراسة
١٦٣	ثانياً: عينة الدراسة
١٦٦	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٦٨	١ - أدوات قياس سيكومترية
١٦٨	- مقياس أعراض الوسواس القهري (إعداد الباحثة)
١٨٢	- اختبار التشخيص النفسى (إعداد حامد زهران وتقنين الباحثة)
١٨٤	- قائمة بيك للقلق (إعداد بيك، ترجمة وتقنين الباحثة)
١٨٦	- قائمة بادو للوساوس والأفعال القهرية
١٨٦	٢ - أدوات قياس كلينيكية
١٨٦	- استمارة دراسة الحالة (إعداد الباحثة)
١٨٧	- المقابلة الحرة الطليقة (إعداد الباحثة)
١٨٩	- اختبار تفهم الموضوع (الثات)
١٩٠	٣ - أدوات ضبط العينة
١٩٠	- استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثة)
١٩١	- اختبار الذكاء اللفظى للمرحلة الثانوية والجامعية (إعداد جابر عبد الحميد ومحمود أحمد)
١٩٢	- استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى (إعداد عبد العزيز الشخص)
١٩٢	- الشروط الواجب توفرها فى العينة قبل تطبيق البرنامج
١٩٤	- برنامج العلاج المعرفى السلوكى (إعداد الباحثة)
١٩٤	- مراحل العلاج المعرفى السلوكى
٢٠٥	إجراءات الدراسة
٢٠٥	الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة
٢٦٠ - ٢٠٧	الفصل الخامس: النتائج وتفسيرها
٢٠٩	مقدمة

الصفحة	الموضوع
٢٠٩	أولاً: نتائج الدراسة السيكمترية
٢٠٩	- نتائج الفرض الأول
٢١٤	- نتائج الفرض الثاني
٢١٧	- نتائج الفرض الثالث
٢٢٠	- نتائج الفرض الرابع
٢٢١	- نتائج الفرض الخامس
٢٢٣	- نتائج الفرض السادس
٢٢٦	مناقشة النتائج
٢٢٨	- ملخص عام لنتائج الدراسة
٢٢٩	ثانياً: نتائج الدراسة الكليينكية
٢٢٩	الحالة الأولى
٢٤٧	الحالة الثانية
٢٥٩	- تعليق على نتائج الدراسة الكليينكية
٢٦١-٢٦٧	ملخص الرسالة
٢٦٣	- الملخص
٢٦٦	- توصيات الدراسة وتطبيقات تربوية
٢٦٧	- بحوث مستقبلية مقترحة
٢٦٩-٢٨٩	قائمة المراجع
٢٧١	أولاً: المراجع العربية.
٢٧٧	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٩١-٣٢٨	ملاحق الدراسة

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
٤٣	أعراض اضطراب الوسواس القهري	١
٤٥	تقسيم الوسواس والأفعال القهرية لدى الأطفال والمراهقين.	٢
٤٩	تقسيم الوسواس والأفعال القهرية لدى الأطفال والمراهقين	٣
١٦٤	توزيع أفراد عينة التقنين، ومصادرها (ن = ٥٢٣)	٤
١٦٥	توزيع أفراد العينة الأساسية، ومصادرها (ن = ١١١)	٥
١٦٦	توزيع أفراد عينة البرنامج العلاجي	٦
١٧٥	معاملات الارتباط لكل عبارة بالبعد التي تنتمي إليه في مقياس أعراض اضطراب الوسواس القهري لدى عينة من المراهقين (ن = ٥٢٣)	٧
١٧٦	معاملات الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية لمقياس أعراض اضطراب الوسواس القهري لدى المراهقين (ن = ٥٢٣)	٨
١٧٩	تشبهات عبارات مقياس أعراض اضطراب الوسواس القهري لدى المراهقين بالعوامل المشتقة بعد التدوير.	٩
١٨٢	معاملات الثبات للمقياس الكلي والمقاييس الفرعية لمقياس أعراض الوسواس القهري (ن = ٥٢٣).	١٠
١٨٥	الفروق بين متوسطات درجات مرتفعى الدرجات ومنخفض الدرجات على بطارية بيك للقلق (ن = ١١١)	١١
١٨٥	معاملات الارتباط لكل عبارة في بطارية بيك للقلق لدى عينة من المراهقين (ن = ١١١)	١٢
١٩٣	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة باستخدام اختبار "ت" على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	١٣
١٩٣	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة باستخدام اختبار "ت" على اختبار الذكاء اللفظي.	١٤
٢٠٤	ملخص جلسات البرنامج العلاجي	١٥
الصفحة	عنوان الجدول	رقم

٢١٠	الفروق بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات باستخدام اختبار "ت" على مقياس أعراض اضطراب الوسواس القهري والمقاييس الفرعية	١٦
٢١٤	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس أعراض الوسواس القهري والقلق ($\bar{a} = 111$)	١٧
٢١٧	الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج العلاجي (ن = ١٩)	١٨
٢٢٠	الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج العلاجي (ن = ١٥)	١٩
٢٢٢	الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج باستخدام اختبار "ت" على مقياس أعراض الوسواس القهري	٢٠
٢٢٣	الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج العلاجي والقياس التتبعي (١٩)	٢١
٢٢٩	درجات الحالة الأولى على مقياس أعراض الوسواس القهري	٢٢
٢٤٧	درجات الحالة الثانية على مقياس أعراض الوسواس القهري	٢٣
٣٠٦	نموذج لصحيفة التسجيل اليومية	٢٤

فهرست الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
٨٦	النموذج المعرفي في تفسير اضطراب الوسواس القهري	١
١٧٨	رسم بياني (Scree plot)	٢

فهرست الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
٢٩٣	بيان بأسماء الأساتذة لجنة التحكيم	١
٢٩٥-٢٩٤	استمارة دراسة الحالة للمراهقين	٢
٢٩٦	بطارية بيك للقلق	٣
٣٠٠-٢٩٧	مقياس أعراض اضطراب الوسواس القهري	٤
٣٠١	استمارة المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للأسرة المصرية	٥
٣٢٦-٣٠٢	جلسات البرنامج العلاجى	٦
٣٢٧	شهادة إتمام دورة تدريبية الاختبارات الاسقاطية	٧
٣٢٨	شهادة إتمام دورة رابطة الأخصائيين النفسيين	٨